بعد سقوطها لا ينبت مكانها اخرى وذلك يكون بعقب الامراض الحادة الصعبة كا
والحميات المحرقة وعلاجه التدبير المنعش للقوة المرطب للبدن من الاغذية الجيدة
الكيموس والاستحمام وترك الاستفراغ بالواحدة وبالجملة استعمال الرطبات وجنب
المجففات ثم التكحل بما لا يدمع العين لئلا يزداد اليبس والجفاف فيها باستفراغ
الرطوبات بما يجمع اصول الشعر اى يسخنها ليقوى على جذب غذائها كالباسليقون
والروشنائى وصنعته نحاس محرق سنادج مكدس خمسة دراهم فلفل دار فلفل عفران
شحم الحنظل مكدس نصف درهم زنجار صبر بورق ارمنى مكدس درهم اقليميا درهمان بنعم
سحقها واما كثرة الرطوبة الرخية لمنبتها الموسعة لمجاريها فلا يحتبس فيه الشعر وعلامته
علامات غلبة البلغم وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والحبوب والتدبير المجفف من
الرياضة القوية السهر وتقليل الغذاء وكحل العين بما يدمعها ويصفيها لتستفرغ الرطوبة
مثل الاحمر الحاد والاخضر واما مانع يمنع وصول الغذاء الى الشعر وذلك اما خلط غليظ
لجج فى المسام يفسد اصول الشعر ويمنع الانبجة التى هى مادة الشعر من ان تفيد
فيها وهذا من جنس داء الثعلب وعلاجه ان ينظر اى خلط هو بلغم او سوداء او
دم فاسد او مرة محترقة ويعرف ذلك من لون الاجفان خصوصا بعد ذلك
ومن علامات غلبة كل خلط فيستفرغ ذلك الخلط الغالب بما يزيله ثم يطلى بالطلية داء
الثعلب بحسب انواعه كما يجئ فى آخر الكتاب ثم يكحل بالاكحال المنبتة لها وقد يكون
المانع من وصول الغذاء انسداد المسام وفسادها اى الغدامها بسبب اندمال
الجدرى او الجراحة او حرق النار ولا حيلة فيه لان ما ينبت على الجراحات بعد
الاندمال انما هو شئ صلب صفيق شبيه بالجلد وليست له منافذ ومسامات يخرج

منها الشعر يخرج فى سائر الطبقات الا ان ما يخرج فى غير الملتحمة والقرنية
والعنبية لا يظهر للحس لكن يظهر فى العين فساد ومنكر لنظر الطبيب مع افاذا كثر الفج
والقبح خرقت المدة الطبقات ونفذت فى الرطوبات وثقبت العنبية والقرنية
وظهر سيلان المدة من غير قرحة ظاهرة وسببها اخلاط حادة محترقة لذاعة تنصب
الى الطبقات فيقرحها بتفرق اتصالها وعلامتها شدة النخس لان التفرق قد وقع
فى غشاء لطيف فذلك الحس والضربان لكثرة الشرايين فيها والوجع مع كثرة
الدموع لحرقة العين بسبب حدة المادة ولذعها وعلامة ما كان فى الملتحمة
منها اى من القروح ان يرى فى بياض العين نقطة حمراء زائدة على حمرة الجميع
اى جميع العين قال الرازى اذا شيلت المجفر وجدت فى بياض العين مكانا
قد احمر او وجدت البياض كله قد احمر وموضعه افضل حمرة وسبب ذلك ان
الملتحمة كثيرة الدموية لكونها لحمانية بخلاف سائر الطبقات فان قيل ان لحمها
ابيض فلما كذلك لكنها لما ضعفت بسبب القرحة عن احالة الدم الى مشابهة
المغتذى بقى على حمرته واحمرت الملتحمة بتمامها او عند موضع القرحة وما
كان من القرحة فى هذه الطبقة غائرة يسمى بالدبيلة وما كان غير غائرة يسمى
بالقرحة المطلقة وما كان فى العنبية يرى بازاء الحدقة نقطة حمراء لكثرة الدم فيها
لها عروق حمر مشبكة لكثرة عروقها لما ان منتشائها اطراف الشبكة وهذه اى التى
فى العنبية ربما خرقت القرحة اذا كانت المادة كثيرة المكية رديئة الكيفية فلا
يحتمل بسرعة بل تحلل ما فيها اذا كانت المادة لطيفة القوام قليلة المقدار خالية
من الفساد والكيفيات الرديئة وما كان من القروح فى القرنية ترى فى سواد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)